

باسم الاحرار

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثـــاء

٣ حزيران ١٩٦٩
١٨ ربيع الاول ١٣٨٩

العدد ٦ السنة ال ٢٦

יום ג
3 . 6 .1969
מס. 6 שנה 26

اليوم يقرر موزعو البريد في مصير اضرابهم

تل ابيب – المتوقع ان يقرر اليوم ، الثلاثاء ، موزعو البريد في امر اضرابهم الذي بدا قبل يومين احتجاجا على محاولة طرد احدهم ثم تطور ليصبح من اجـــل تحقيق مطالبهـــم الاقتصادية والاجتماعية .

وذكر ممثلو المضربين ، ويبلغ عددهم ٢٥٠ موزعـــا ، ان اجورهم على حالها منذ عام ١٩٦٢ ، ولذلك فهم يطالبـــون بتعديلها ..

كذلك يحتج المضربون على ادارة البريـــد التي ترفض الاعتراف بلجنتهم المنتخبة .

وخلال امس جرت مباحثات بين ممثلي المضربين والجهات المعنية وتقرر ان يقدم الممثلون تقريرا عنها امام المضربين ..

الجزائـــر تؤمم ٨٠٠ شركة تجاريـــة

الجزائر – اذاعت وكالات الانباء (١–٦) ان الحكومـــة الجزائرية قررت تاميم ٨٠٠ شركة تجارية بينها ٥٠٠ شركـــة اجنبية ، في سعيها لتحقيق اشرافها على التجارة الخارجية . وتاميم استيراد المنتجات الميكانيكية في نطاق تنظيم الاقتصاد الوطني .. وبذلك وسعت الحكومة الجزائرية نطاق القطاع الاقتصادي العام وانزلت ضربة جديدة بمواقـــع الاحتكارات الاجنبية وبالراسمالية التجارية المحلية المعروفة بتعاونها مع الامبريالية بسبب ارتباط مصالحها بمصالح احتكاراتها ..

وتعتبر هذه الخطوة بعيدة المدى في طريـــق الجزائر اللا راسمالية وستتوطد بعمق حين تقوم الحكومة الجزائرية بالاصلاح الزراعي المرتقب منذ زمن ..

نجاح كبير للشيوعيين في انتخابات فرنســـا

بومبيدو الديغولي يفوز بـ ٤٤ بالمئة ويصبح في مقدمة السباق للرياسة .. خيبة امل في المحـــافل السياسية الرسمية في الغرب واسرائيـــل .. الاشتراكيون الدمقراطيون يصابون بهزيمة ضخمة * الحـــزب الشيوعي الفرنسي يقرر الامتنـــاع عن التصويت

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – فاجأت الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية محافل سياسية غربية من ناحية ، ومحافل اسرائيل الحاكمة من ناحية ثانية فتكهناتها حول نتائجها وابعادها تلونت في كثير من الاحيان بالاماني اكثر من الواقع ، خصوصا حين كانت التكهنات تصل الى المرشح الشيوعي ..

وحسب المعطيات الاخيرة فـــاز المرشح الشيوعي جاك ديكلو بحوالي ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين ، كما فاز المرشح الديغولي جورج بومبيدو بحوالي ٤٤ بالمئة ، ومرشح احزاب الوسط الان بوهير بحـــوالي ٢٣ بالمئة .. اما مرشح الاشتراكيـــين جاستون ديفير المعروف بعدائـــه للشيوعية ففاز بحوالي ٥ بالمئة من الاصوات ، وبصعوبة استطـــاع ان يستعيد تامينه المالي ..

واخفق المرشحون الثلاثة الاخرون وبينهم مرشح تروتسكي في استعادة تامينهم المالي ..

وتعني نتائج الانتخابات ان احدا ما لم يفز بالرئاسة في الجولة الاولى – على اعتبار ان القانون يتطلب ان يفوز المرشح في هذه الجولة باكثرية مطلقة – وان الجولـــة الثانيـــة ، وستكون بين المرشحين اللذين فازا باكثر نسبة من الاصوات ، وهمـــا في هذه الحالة بومبيدو وبوهيـــر ، ستقرر الفائز نهائيا حين تجري بعد اسبوعين (٦٩/٦/١٥) .

ومع هذا فمن الممكن في هـــذا الوقت المبكر الاستنتاج ان الآمـــال التي علقتها المحـــافل السياسية في الغرب واسرائيل على نجاح فوهيـــر في الجولة الثانية تصدعت خصوصا بعد أن أخفـــق المرشح الاشتراكي الدمقراطي هذا الاخفاق الذريع ولم يعد بوهير يتوقع الشيء الكثير ، كما كان يتوقـــع ، من الاشتراكيـــين الدمقراطيين .. لقد تصور بوهيـــر ان تكون اصوات انصار الاشتراكية الدمقراطية اليمينية حاسمة فظهرت على حقيقتها ..

ويعود حماس المحافل الغربيـــة والاسرائيلية لبوهيـــر الى دعوته الى العودة الى الحلف الاطلسي وتغيير السياسة الفرنسية من أزمة الشرق الاوسط ، وقلب سياسة ديغـــول الخارجيـــة ، التي كانت تؤيدها محافل واسعة رأسا على عقب ..

واذا كانت المحافل الاسرائيليـــة الحاكمة قد فقدت اتزانها في حماسها لبوهير فذلـــك لانها تصورت انـــه سيلغي الحظر على تصدير الاسلحة اليها ، ويعيد العمـــل بصفقـــة طائرات « الميراج » ..

ولا شك ان هذه الانتخابات قـــد نسفت من جديد أسطورة الاصوات اليهودية في فرنسا ..

فالواقع ان هذه الاصوات تقسمت بين المرشحين ، حسب اتجاهـــات ابناء الطائفة اليهودية الفرنسيـــة ومواقعهم الطبقية .. ولا يغير في هذا ان ضجيج الصهيونيين في فرنســـا كان يهدف الى ايهام الراي العـــام بوجود اصوات يهودية تقرر النتائج وتحسم في الانتخابات ..

ولعل فوز الشيوعيين بهذا القدر الكبير من الاصوات جاء ضربة لهذه المحافل الصهيونية التي طالما روجت هبوط الشيوعيين بسبب تنديدهم المثابر بالعدوان الاسرائيلي وبسياسة التوسع ..

بل ان حصول المرشح الشيوعي على هذه النسبة من الاصوات اكد عمق جذور الحزب الشيوعي بـــين جماهير العاملين والمثقفين وثبـــات تاييـــد هذه القـــوى لسياستـــه الداخلية والخارجية ..

ومع هذا فلا شك في ان هـــذه الانتخابات دلت على اخفاق خـــط معاداة الشيوعية في اليسار .. لقد قاوم الاشتراكيون الدمقراطيـــون اقتـــراح الحزب الشيوعي اقامـــة جبهة موحدة حول برنامج موحـــد ومرشح موحد ، اعتقادا منهم بـــان مثل هذا الخط يزيد في قـــوة جاذبيتهم فجاءت الانتخابات لتؤكـــد سخف هـــذه التقديرات .. لقـــد انحدروا الى اسفل السلم ..

ولكن ثمة ناحية أخطر .. لقـــد نسفوا بسياستهم الانعزالية ممكنات اقامة جبهة يسارية تكون البديـــل للديغوليين او احزاب الوسط . .

وفي نبا اخير من باريس ان الحزب الشيوعي الفرنسي قرر دعوة اعضائه ومؤيديه الى الامتناع عن التصويت في الجولة الثانية .



هذه الصورة نشرتها « جويش كرونيكل » البريطانية في ٣٠–٥–٦٩ وكتبت تحتها : هكذا بدت القدس العربية (ونضيف : المحتلـــة – التحرير) في ١٥ ايـــــار ..

كلمـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرور عامين على حرب حزيران

الى كل ســـكان اسرائيـــل !

في هذه الايام ، يمر عامان على حرب حزيران ١٩٦٧ ، الحرب المسماة «حرب الايام الستة» تدخل الآن عامهـــا الثالث . لم يتوقف سفك الدماء ، ولكنه آخذ في التعاظم وينطوي على خطر حرب جديدة .

لقد وعد حكام اسرائيل ، بان حرب حزيران ستعود بالامن عـــلى اسرائيل ، وستحل قضاياها الاساسية . فما هو الواقع بعد عـــامين ؟ الواقع هو ان المشاكل بين اسرائيل وبين الدول العربية لم تحل ، والاحتلال الذي اعقب الحرب زاد هذه المشاكل تازما . ان استمرار الوضع القائم لا يزيد الا تساقط الضحايا من كلا الجانبين . وعدد القتلى والجرحى آخذ في التزايد يوما بعد يوم . وعدد الارامل والايتام يصل الى عدة آلاف ، وكلنا نتالم لموت كل شاب .

ان استمرار الوضع القائم ، والنفقات العسكريـــة الضخمـــة تدمرنا ، وتدمر اسرائيل . ومن ناحية اقتصادية ايضا ، فـــاذا كانت الضرائب الان وقبل الانتخابات قد ارتفعت وارتفعت الاسعار رغم الوعود باستقرار الاسعار وبعدم رفعها في فترة تجميد اجور العمل – فاننا نستطيع ان نتصور اية ضرائب باهظة ستفرض بعد الانتخابات ، وأي مدى من الارتفاع ستبلغه الاسعار .

وان استمرار الوضع القائم يدمر الاخلاق العامة ايضا ، ويزيـــد الاجرام بين الشبيبة ، ويخلق اخطارا بالغة الخطورة على مـــا تبقى من الحريات الدمقراطية في الدولـــة .

يـــا سكان اسرائيـــــل !

لقد فشلت سياسة حكومة « التكتل القومي » كل الفشل . وعدت بان تعود حرب حزيران بالامن على اسرائيل . ولكن الواقع معكوس . فلم يكن امن اسرائيل ، ابدا ، مهتزا كما هو عليه الان . والازمة في منطقتنـــا تعرض سلام العالم الى الخطر . ولذلك ، اجتمع مندوبو الدول الكبرى الاربع ساعين الى ايجاد طريق لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وبذلك لايجاد حل سياسي ، تسوية سلمية للازمة .

ان قرار مجلس الامن هو لمصلحة اسرائيل ولمصلحة الشعوب العربية على السواء . فقرار مجلس الامن يطالب بـ :

- الغاء حالة الحرب بين اسرائيل وبين الدول العربية .
- الاعتراف بحق كيان وامن كل الدول في المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، ضمن حدود آمنة ومعترف بهـــا .
- حرية الملاحة لكل الدول ، بما فيها اسرائيل ، في مضائق تيران وقناة السويس .

وفي الوقت ذاته يطالب قرار مجلس الامن اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ، وبالموافقة على حل عادل لقضية اللاجئين العرب وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

لقد اعربت حكومات مصر والاردن ولبنان ، بشكل موثوق للغاية ، عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده ، بينما ترفض حكومة اسرائيل تنفيذ بنود قرار مجلس الامن المتصلة بالانسحاب واللاجئين . وتطلب الحكومة الضم الاقليمي تحت قناع متطلبات الامن ، وتخلق امورا واقعة في المناطق المحتلة . وبذلك ، تطيل الازمة وتعمقها وتمنع التسوية السلمية .

بمرور عامين على الحرب والاحتلال ، فاننا نشير بارتيـــاح الى ان المقاومة لسياسة الحكومة آخذة في الاتساع داخل اسرائيل . وان شخصيات واوساطا جديدة في اسرائيل ترفع صوتها ضد سياسة الحكومة المتطرفـــة

البقية على ص ٤ عمود ٥ –

الارض تميـــد بالامريكيـــين في اميركـــا اللاتينيـــة

حيفـــا – مكتب الاتحاد – الغى مبعـــوث الرئيس الاميركي ، نيلسون روكفلر ، حاكم ولاية نيويورك ، زيارته في فنزويـــلا بطلب من رئيس جمهوريتها الذي تخوف مـــن وثبة شعبية تهز اركان الحكم القائم ..

وجاء هذا القرار في اعقاب موجـــة المظاهرات الصاخبة ، المعاديـــة للامبريالية الاميركية التي استقبلت المبعوث الاميركي نيلسون روكفلر في كل قطر من اقطار اميركا اللاتينيـــة استطاع ان يصل اليه ..

وقبل ذلـــك اكتفى روكفلـــر بالاجتماع مع رئيس جمهورية بوليفيا في مطار العاصمـــة « لاباز » حيث مكث ثلاث ساعات فقط . وقد غادر المطار بعد ذلك الى ترنيداد بدلا من فنزويـــلا التي طلبت منه تاجيـــل الزيارة الى وقت انسب !!

ومع هذا فقد جرت مظـــاهرات صاخبة في « لاباز » احتجاجـــا على مقدم روكفلر وتنديـــدا بسياســـة الامبرياليـــة الاميركية في اميركـــا اللاتينية ..

وهكذا اشعلت الزيارة بركـــان غضب شعوب اميركا اللاتينية عـــلى الامبريالية الاميركية واكدت هـــذه الشعوب مرة اخرى انها لا تصبر على استغلال الاحتكارات الاميركية موادها الطبيعية وثرواتها ..

وكـــانت الانبـــاء قد نقلت ان المظاهرات الثورية هزت كولومبيـــا وايكوادور من اقصاها الى اقصاها احتجاجا على زيارة روكفلر .. وقد قتل اثناء المظاهرات طالبان وجـــرح كثيرون ..

ومن مظاهر ارتفاع موجة النضال ضد الامبريالية الاميركية تاميم بيرو احتكارات النفط وصمودها امـــام الضغط الامبريالي .. وفي عشيـــة جولة روكفلر احتدمت الازمـــة بين بيرو والولايات المتحدة .. فـــازاء حظر ارسال الاسلحـــة الى بيـــرو ابعدت حكومة بيرو البعثات العسكرية الاميركية عن بلادها ..

ان الارض تميد فعلا تحت اقدام الامبرياليين الاميركيين في اميركـــا اللاتينية ..

المشاورات الشيوعية العالمية بعد غد في موسكو

وفد حزبنا الشيوعي يشترك في المشاورات . فلنر : ثمة أهميـــة لاشتراك وفد حزبنا مع وفود الاحزاب الشيوعيـــة العربيـــة في المشاورات * كوبـــا تبعث وفدا على مستوى عـــــال * براغ تطـــلب عـــــدم بحث قضيـــة تشيكوسلوفاكيـــا ..

يفتتح في موسكو ، يـــوم الخميس القادم ، مؤتمـــر المشاورات العالميـــة للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وقد غادر البلاد يوم الجمعة الماضي (٣٠–٥) الى موسكو عضوا وفـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) للاشتراك في هذا المؤتمر ، ويتالف الوفد من عضوي الكنيست الرفيقين ماير فلنر السكرتير العـــام للحزب وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . وسينضم اليهما في موسكو عضـــو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنـــة المركزية الرفيق دافيـــد (ساشا) حينين ، والرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي ، اللذان يشتركان في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ولدى مغادرته البلاد صرح عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر :

« ان مجرد اجتماع عدد كبير من الاحزاب الشيوعية والعمالية (حوالي ٧٠ حزبا) في مشاورات عالمية ، بعد انقطاع دام حوالي ٩ سنوات ، هو نجاح هام في النضال لتقوية وحـــدة الحركة الشيوعية العالمية . ولا شك ان المشاورات الجـــديدة ستساهم مساهمة اخرى في تكتيل الحركـــة للنضال المشترك ضـــد الامبريالية ، من اجل السلام ، واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية » .

واضاف ماير فلنر :

« من ناحية شرق اوسطية، هنالك اهمية خاصة ، في هـــذه الايام ، لاشتراك وفد حزبنـــا الشيوعي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

ازفستيا : لا تغيير في الموقـــف السوفييتي

* موسكو تصر على الانسحاب من المناطق المحتلـــة وتعارض فكرة المفاوضات المباشرة * وكالة الانباء الفرنسية تقول ان الدول الكبرى ستقدم مقترحات مبلورة الى يـــارينغ قريبا * غولدا مئير تسافر الى لنـــــدن ازاء « ضعف الموقف البريطاني في المحادثات الرباعية ».

موسكو – نفت صحيفـــة « ازفستيا » السوفييتية يوم السبت الماضي ، الانبـــاء الصحفية القائلة ان الاتحـــاد السوفييتي قد غير موقفه من حل ازمة الشرق الاوسط . وكتبت «ازفستيا» ان الاتحاد السوفييتي ما زال يصر على انسحاب القوات الاسرائيليـــة من المناطق العربية المحتلة ، وما زال يعـــــارض فكرة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان تلك الانباء التي نشرت في الغرب هي من صنـــع الخيال ، ترمي الى البرهنة على ان الاتحاد السوفييتي تساوره شكوك في سياسته الشرق اوسطية ، وترمي الى المس بعلاقات الصداقة بـــين

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

ســـياسة الســـودان في ظـــــــل العهـــــد الجـــــديد ..

الاستيلاء على وسائل الانتاج .. الصداقة مع المجموعة الاشتراكية

الخرطوم – اعلن اللـــواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ان الحكومة ستعمـــل لكي تصبح جميـــع وسائل الانتـــاج في ايديهـــا فتخـــدم مصالـــح الشعب ومطامحـــه .. واضـــاف :وستنفذ الحكومة سياستهـــا الاقتصادية هذه تدريجيا .

وفي معرض حديثـــه في مؤتمـــر صحفي عقده مساء الاحـــد (١–٦) قال اللواء النميري انهدف الحكومة السودانية اقامة نظـــام اشتراكي ، واذا كانت هنالك عناصر الشيوعية في مجلس الثورة والحكومة فذلـــك يعود الى كفاءاتهم لا انتسابهم الحزبي

وفي الميدان الخارجي قـــال اللواء النميري ان السودان سيوثق علاقاته مع الاقطار الاشتراكية ..

وامتدح اللواء النميري الثـــورة المصرية والرئيس عبد الناصر لاثرها في الاقطار العربية واعرب عن امله في توثيق العلاقات مع الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة . ثم اضاف ان السودان سيقيم علاقات مـــع دول الشرق والغرب وفقا لمصالحه .

ولاحظ اللواء النميري ان عـــدد المعتقلين من المدنيين وصل الى ٦٤ وعددهم من العسكريين ١٣ .

هذا وقد بدأت محاكمـــة بعض الاشخاص الذين عارضوا الانقـــلاب وينتسبون في اكثر الحـــالات الى الاخوان المسلمين .. ومن مناشير هؤلاء منشور يزعم في اطار التحريض والتشهير ان الجيش سلم البـــلاد الى الشيوعيين ! !

واعتبرت « برافدا » – صحيفة الحـــزب الشيوعي السوفييتي – الانقلاب استمرارا للثورة في عـــام ١٩٦٤ .

وقالت ان هذه الثورة التي اطاحت بالنظام العسكري برياسة ابراهيـــم عبود اصيبت بالردة حين استطاع القـــادة الرجعيون التباطؤ في انجاز مهمات الثورة اولا ثم حمل لواء معاداة الشيوعية ثانيا .

واكدت ان النظام الحـــالي في السودان يعزز جبهة النضال المعادية للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي ..

كذلك رحبت صحيفة « الجماهير » الجزائرية بالانقلاب وابرزت طبيعته المعادية للامبريالية والرجعية المحلية.

هذا واكدت انباء اخر الاسبوع ، ان الحكومة تواصل عملية تطهيـــر الجهاز الاداري .. واحباط مؤامرات الرجعية – باعتقال العناصر المشبوهة النشيطة في خلق الاضطراب .

واوحت الحكومة بقوتها الشعبية حين سحبت القوات المسلحـــة من الخرطوم .. والغت الحظر عـــلى التظاهر .

كذلك سمحت باصدار عدد من الصحف والمجلات واطلقت سراح عدد من المسجونين وبدات العمل لمعالجة قضية الجنوب في اطـــار الاعتراف بوحدة السودان .. وعلى اعتبار ان

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

حكومـــة سوريـــا الجديـــدة

دمشق – تالفت الحكومة السوريـــة الجديدة برياسة سكرتير عـــام حزب البعث الدكتور نور الدين الاتاسي ، وبعضويـــة ٢٣ وزيرا اكثرهم من البعث ..

ولاحظت وكالات الانباء ان جنـــاح حافظ اسد في البعثيين في الوزارة الجديدة فاز باكبر عدد من المقاعـــد الوزارية .. كما احتل حافظ اســـد وزارة الدفاع بالاضافة الى قيـــادة القوات الجوية .

والمعروف ان جناح حافظ اســـد يقترب الى المركز في بناء جبهة اليسار البعثية التي تحتل مواقع الحـــكم الان في سوريا ..

ومع هذا فقد احتفظ العضـــو الشيوعي واصل فيصـــــل بوزارة المواصلات .. كما ازداد عدد الوزراء الذين ينتمون الى قوى تقدمية – وطنية اخرى تتعاون مع البعث ..

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

من خطـاب الرفيق يهوشع ايرغه في الجلسة الرابعة للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، في ١٥ - ١٩٦٩/٥/١٦

استعداد لانتخابات الهستدروت

★ انتخابات الهستدروت ، التي تقرر اجراؤها في ٢ ايلول ١٩٦٩ ، ستكون بمثابة مقدمة لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، وستكون لنتائجها اهمية كبرى بالنسبة للطبقة العاملة في السنوات القادمة .

على حزبنا أن يستعد لهذه الانتخابات في ظروف صعبة بشكل خاص . سياسة الاحتلال والضم لا تسد الطريق امام امكانية حل القضية بالطرق السلمية ، فحسب ، بل انها تزيد من تأزم الوضع ، وتبعد الامن . الاعمال المشينة في المناطق المحتلة تعمق الكراهية للمحتل ، من جهة ، وتزرع روحا شوفينية قاسية في قطاعات كبيرة من الجمهور الاسرائيلي ، من الجهة الاخرى . في هذا الوضع تستعمل البرجوازية الاسرائيلية والحكومة ذريعة « الامن » ، بهدف المساس بمصالح الطبقة العاملة ، وتحديد نضالها .

الهستدروت — لمصلحة من ؟

■ في معركة الانتخابات هذه سيتوجب على حزبنا ان يوضح للجمهور ان سياسة ائتلاف « الوحدة القومية » ، الذي تدعمه احزاب اخرى ، لن تحقق السلام ، وتلحق ضررا كبيرا بجمهرة العاملين .

ان جماهير العمال تتعلم من تجربتها الذاتية ، ان المساس بحقها في النضال دفاعا عن قضاياها ، وسن القوانين المعادية للعمال ، وتخفيض مستوى معيشتهم ، تغني اصحاب رؤوس الاموال وتزيد ارباح رجال الصناعة والمقاولين والبنوك وشركات التامين ، ومنشآت اخرى ، وينبغي — كما يبدو — اعادة تقسيم الكعكة القومية ، بواسطة تقليص الثغرة بين الطبقات الكادحة ، وبين الطبقات الطفيلية .

وعلى حزبنا ان يوضح ، ان لهذا الصراع بين العمل وراس المال ، اهمية كبرى في قضية كون الهستدروت وسيلة لتنفيذ سياسة الحكومة المعادية للعمال ، او عدم كونها كذلك .. وقوفها ضد العمال ، او وقوفها الى جانبهم .

ويشرح حزبنا للعمال انه يتعلق بهم هم ، امر وقوف الهستدروت ، بكل قوتها ، على خدمتهم في النضالات المختلفة ، كما حدث في الاونة الاخيرة في الموانيء ، وفي شركة تركيب السيارات « ايلين » وفي شركة « تسينكل » وفي شركة الكهرباء وفي اماكن اخرى .

على حساب العمال

ما هو الواقع في بلادنا ؟

في عام ١٩٦٨ ارتفعت ارباح الفروع الصناعية بمبلغ ١٫٣ مليار ليرة ، كما اعلن بنحاس سبير امام مجلس التخنيون في اسرائيل في ٢٦-٣-٦٩ .

وبموجب المعطيات ، التي نشرتها وزارة المالية ، ارتفع الانتاج الاقتصادي في الاعوام ٦٧ — ٦٩ بمقدار ١٩٪ ، والزيادة في الانتاج الصناعي هي الاكبر ، بينما انخفض الاجر للساعة في عام ١٩٦٨ ايضا بنسبة ١٫١٪ . اصحاب العمل هم المستفيدون من جهود العاملين . والقيمة الزائدة الناجمة عن ذلك ، لم تستغل لبناء المستشفيات والعيادات ، والجامعات ، والمنازل الرخيصة للكادحين ، بل لاثراء طبقة صغيرة من اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب ، الذين خفت سياسة قادة الهستدروت لمساعدتهم .

والوعود التي اطلقها وزراء في الحكومة ، وقادة الهستدروت ، والزاعمة ان زيادة الانتاج وزيادة المقطوعيات تؤديان الى تخفيض اسعار المنتجات ، وتمكنان من زيادة التصدير ، هذه الوعود لم يكن لها اي سند ، فالاسعار لا تنخفض ، بل انها في صعود بطيء ولكنه مستمر . وكل الدلائل تشير الى انه في اعقاب الانتخابات سيحدث تدهور في الاقتصاد ، يؤدي الى نتائج وخيمة ، اقسى من « الاعتدال الاقتصادي » الذي كان قائما في ١٩٦٥ .

واحد البيانات التي اطلقت في الاشهر الاخيرة مشيرة الى اخطار الازمة الاقتصادية ، ما قاله وزير المالية زئيف شيرف ونشرته «هآرتس» في ٢-٤-١٩٦٩ : « اننا نحاول تاجيل نشوء قنبلة التضخم المالي ، وتأجيل انفجارها » . وهكذا تبددت وعود الاستقرار الاقتصادي التي تلقيها على مر السنين أوساط الحكومة ، وباسمه طالبت العمال بتقديم التضحيات .

كذلك فقد اعلنت غولده مئير في مجلس اتحاد الكيبوتسات ، في عين حرود ، عن هجوم جديد على جماهير الشعب ، يكون في صورة عبء جديد من الضرائب ، والمساس بشروط عمل ، واجور عمال اسرائيل . وهذا رغم ان جميع التوقعات لعام ١٩٦٩ تبشر بزيادة في الانتاج القومي بنسبة ١١٪ ، وبازدياد الانتاج الصناعي بنسبة ١٦—١٨٪ ، كما قال وزير المالية في جلسة الحكومة المنعقدة بتاريخ ٤—٥ ، وازاء هذه الارقام تبدو سياسة تجميد الاجور جرامية تماما .

ان هذا الوضع نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال ، التي تبتلع ، بلا انقطاع ، مبالغ متزايدة من الميزانية . وفي هذا الصدد ، نشرت «هآرتس» ، ٨—٥ ، ما يلي : « حسب المتوقع ، سيرتفع الاستيراد في عام ١٩٦٩ (بما في ذلك الاستيراد لجميع الاهداف ، المدنية والامنية ، البضائع والخدمات) بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار . ومن هذا المبلغ ، يمكن ان ننسب لزيادة الاستهلاك الفردي ٥٥ مليون دولار . » ومن هنا ، نرى بوضوح ، ان ارتفاع الاستهلاك نابع في الاساس ، من ارتفاع النفقات العسكرية ، وليس بأية حال من الاحوال ، نابعا من ارتفاع استهلاك جماهير الشعب ، التي لا يرتفع مستوى معيشتها .

ويتوجب علينا ان نرى ، ان الحكومة ، والاكثرية في قيادة الهستدروت ، تخططان اجراءات قانونية تستهدف ردع العمال عن النضال ، والمساس بحقوقهم النقابية ، وها نحن شهود لصدور أوامر تحديد اقامة ضد عمال مضربين ، وتقديم عمال ميناء اسدود للمحاكمة الهستدروتية . وهذا يشير الى تصاعد مقاومة السياسة المعادية للعمال .

التمييز ضد العمال العرب

■ في برنامج حزبنا الانتخابات سترد حقائق مختلفة عن التمييز الذي يعاني منه العمال العرب .

ويجب ان نذكر ، انهم طيلة الوقت ، يعانون من الغبن في الاجور ومن شروط العمل الرديئة .

العمال العرب هم الذين تضرروا اكثر من سواهم ، من البطالة ، في حينه . في عدة قرى عربية لا توجد مجالس عمال ، وليس هناك اهتمام كاف لفتح عيادات كوبات حوليم (صندوق المرضى) ، والجهاز الطبي الحالي لا يفي بحاجة المواطنين . وقد تدهور الوضع اكثر في اعقاب حرب الايام الستة . فالاهانة والغبن يلاحقان العامل العربي منذ خروجه من بيته ، الى عمله . التفتيش على الطريق يؤدي الى ضياع ايام عمل ، والجو القائم في الوسط اليهودي يلحق به ضررا شديدا . وكتلتنا في الهستدروت شنت وما زالت تشن نضالا حادا ضد تمييز واضطهاد العامل العربي .

سيشترك في انتخابات الهستدروت مليون ناخب تقريبا ، بينهم ٥٠٪ من النساء ، وحوالي ٥٠ الف كادح عربي . (ويضم هذا الرقم حوالي ٢٥٠٠ عربي من القدس المحتلة) .

في الانتخابات الاخيرة للهستدروت نال حزبنا ١٫٢٩٪ من الاصوات . وحتى نحافظ على هذه النسبة يتوجب علينا ان نحصل على قرابة ١٠ آلاف صوت . ونعتقد ان هذا الامر ممكن .

ونتائج انتخابات ١٩٦٨ للنقابات الثلاث : نقابة المزارعين المستأجرين ، الموظفين ، وعمال الافدية ، اكدت انه رغم الجو الصعب والشوفيني السائد ، فقد نجح حزبنا في تعزيز قوته والحصول على نتائج مرضية .

في الشهور الاخيرة يستقبل العمال رفاقنا الذين يوزعون المواد الاعلامية ، باهتمام .

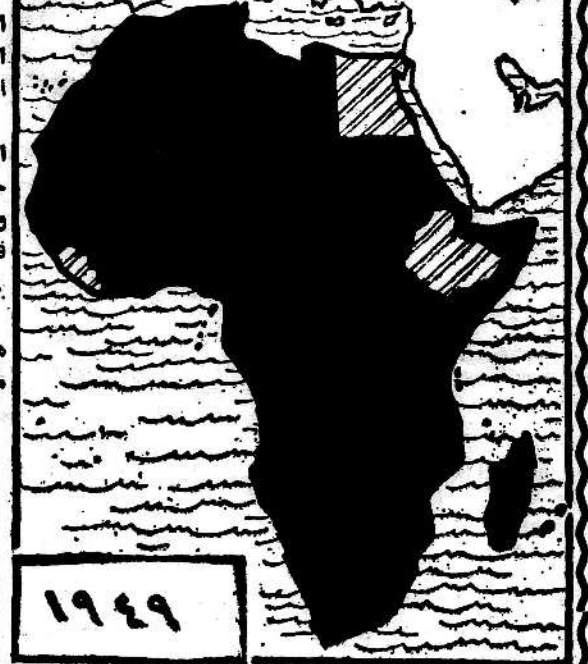
علينا ان نصدر مواد اعلامية اخرى عن قضايا العمل ، احياء السكن ، والقرى العربية .

علينا ان نبذل الجهود للظهور في قوائم لانتخابات مجالس العمال ، رغم الصعوبات التي ينطوي عليها جمع التواقيع .

وعلينا ان نكرس اهتماما خاصا للحلقات المنزلية حيث نستطيع بهدوء اكثر ان نشرح سياسة حزبنا . ولا شك في ان حزبنا قادر على التوجه الى أوساط مختلفة من الجمهور ، ويستطيع توقع نتائج جيدة لهذه الاتصالات .

واعضاء حزبنا ، الذين اثبتت السنوات الاخيرة اخلاصهم في التجارب القاسية للغاية ، يتوجب عليهم الانطلاق من ان نجاحنا في انتخابات الهستدروت ، سيخرج من مجرد الاطار النقابي ، وسيكون له اثر سياسي ، بالنسبة لتلك القوى التي ادركت انه لا بد من تغيير السياسة الاسرائيلية .

في يوم افريقيا ... بين الأمس واليوم



في ٢٥ ايار احتفلت الانسانية بيوم افريقيا .. لقد اختارت افريقيا ٢٥ أيار يوم التضامن في كفاحها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، احتفاء بمؤتمر رؤساء دول افريقيا المستقلة الاول الذي عقد لاول مرة في ٢٥ ايار ١٩٦٣ في اديس ابابا

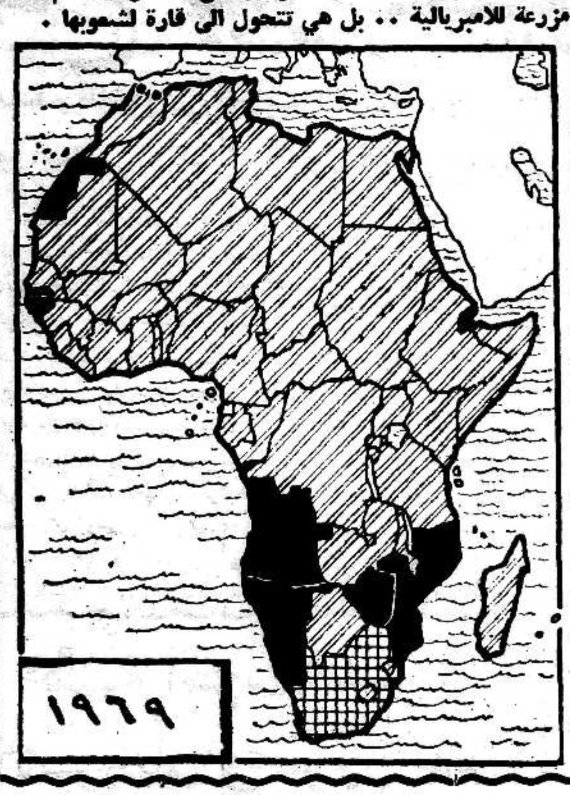
لقد قطعت افريقيا خلال العقدين الاخيرين شوطا بعيد المدى نحو تحقيق أهدافها في الاستقلال والتقدم ..

والصورتان البيانيتان تظهران هذه المسيرة .. فالعليا ، وقد غطي اكثرها بالسواد ولم تبق فيها غير بقعتين مخططتين بالبياض ، تمثل افريقيا عام ١٩٤٩ .. آنذاك كانت القارة السوداء تحت نعال الامبريالية باستثناء مصر والحبشة (البقعتين المخططتين بالبياض) ، وحتى مصر لم يكن استقلالها استقلالا حقيقيا ، بل كان استقلالا شكليا وخاصة في الميدان الاقتصادي ..

واما السفلى وتصور حالة افريقيا في ١٩٦٩ فتظهر كيف انقلبت الاوضاع .. فقد تقلصت مساحة السواد — الاقاليم الواقعة تحت اقدام الامبرياليين الى بقع محدودة وتحررت اغلبية اقاليم واقطار افريقيا ..

صحيح ان قسما من هذه الاقطار لا يزال في نطاق الكولونيالية الجديدة ولا يمارس استقلاله السياسي ممارسة حرة .. الا ان الصحيح أيضا ان عددا من اقطار افريقيا وبالتحديد الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان قد حققت استقلالها السياسي والاقتصادي وهي تقوم بتحولات اجتماعية عميقة ..

هناك مشاكل عديدة تواجه النضال الافريقي .. كما ان هناك مدا وجزرا .. ولكن الامر الواضح ان افريقيا لم تعد مزرعة للامبريالية .. بل هي تتحول الى قارة لشعوبها .



توفيق طوبي يثير في الكنيست اوضاع السكن في القرى العربية

اعلن وزير الاسكان ، بنطوف ، في الكلمة التي افتتح بها ، في الكنيست ، النقاش على اعمال وزارته — ان عائلات متزايدة ، من سكان الاحياء الفقيرة ومن المحتاجين ، في المقام الاول ، الى سكن ملائم ، لا تستطيع شراء مساكن حتى بأسهل الشروط .

وهذا الجمهور الكبير ، الذي يبلغ اكثر من ١٥٠ الف عائلة ، يسكن ، بالايجار ، في مساكن «عميدار» او المساكن التي في ادارتها . والاحصاءات عن مداخيل هذه العائلات اوضحت ان معدل دخل رب العائلة هو ٣٥٧٥ ليرة سنويا (اقل من ٣٠٠ ليرة شهريا) وبين كل ٥ عائلات يوجد معيل ثان . ومعدل حجم العائلة هو ٤٫٨ انفس مقابل معدل قطري في المدن هو ٣٫٧ انفس . والازدحام في هذه الدور هو ٢٫١ نفس للغرفة مقابل ١٫٦ نفس هي المعدل القطري . ونحو ١٠ بالمئة من مداخيل هذه العائلات تاتي من المساعدات الاجتماعية .. وهذا جمهور لا يتوقع منه شراء مساكنه فهو لا يستطيع حتى ان يدفع جزءا كبيرا من الايجار ، وثمة احياء فقراء الوضع فيها اسوأ .

ومع ان الوزير اشار الى القضية الا انه لم يقدم حلولا .

من كلمة النائب توفيق طوبي

وتحدث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في النقاش ومما قاله :

حسب الاحصائيات الرسمية يبلغ عدد العائلات الساكنة في الاحياء الفقيرة ، في مساكن خربة وموقتة وفي مناطق تحتاج الى الاصلاح — نحو ١١٢ الف عائلة (بدون الاستيطان الزراعي) منهم ٦٧ الف بيت في الاحياء الفقيرة . وبموجب تقرير الوزير ستبقى ٨٥ الف عائلة تقيم في مساكن غير انسانية منها ٥٥ الف في الاحياء الفقيرة . غير ان الواقع عن السكن السيء يشمل اكثر من هذه الارقام .

ولهذا ، قال النائب طوبي ، فان مبلغ ٤٤ مليون ليرة ، المخصص في ميزانية ١٩٧٠\٦٩ لتصفية الاحياء الفقيرة ولاصلاح البيوت الخربة — من مجموع ٣٢٨٫٥ مليون ليرة لتطوير الاسكان في البلاد — هو مبلغ ضئيل جدا .

فاذا كانت وزارة الاسكان تخصص لاقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة ٧ ملايين ليرة في سنة ٧٠\٦٩ و ٢٧ مليون ليرة لبناء الاحياء في القدس العربية ومليون ليرة أخرى معونة حكومية للبناء الخاص وذلك لتقوية اهداف الضم ، فمن الواضح انها تقوم بذلك على حساب مشروعات تصفية الاحياء الفقيرة واقامة المباني للعائلات ذات الاولاد .

وضائقة السكن بين السكان العرب اشد من ذلك كثيرا . فالجزء الاكبر من سكان الاحياء الفقيرة في المدن المختلطة ، في يافا وعكا والرملة واللد وحيفا هو من العائلات العربية . واذا كان عدد الانفس في الغرفة ، في سنة ١٩٦٦ ، في البلاد قد كان ١٫٦٦ نفسا فهو بين السكان العرب ٢٫٨٥ نفسا وبين السكان اليهود ١٫٥٩ نفسا وثمة صعوبات كبيرة امام الحصول على رخص البناء في القرى العربية . فعدم وجود خرائط هيكلية ، وتقليص مسطحات البناء ، وسياسة هدم البيوت ، كل ذلك يزيد في مصاعب سكان القرى العربية .

لقد انفقت وزارة الاسكان في سنة ١٩٦٩\٦٨ للسكان العرب ٥٫٥ ملايين ليرة منها ٢٫١ مليون ليرة على شكل قروض — من مجموع ١٧٨ مليون ليرة . غير ان هذا الرقم انخفض في هذه السنة الى ٥ ملايين ليرة منها ١٫٥ مليون ليرة على شكل قروض بينما ميزانية وزارة الاسكان تبلغ ٢٢٥ مليون ليرة .

وقال النائب توفيق طوبي : اننا نطالب بزيادة مخصصات البناء بين السكان العرب وبتغيير جذري في سياسة اعطاء رخص العمار وبتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وبالاسراع في اعداد الخرائط الهيكلية وبوقف هدم البيوت .

وفي ختام كلمته اعلن النائب طوبي تأييد الكتلة الشيوعية لجمهور السكان في مطالبته بالغاء توصيات لجنة « رافا » — بشأن زيادة الايجارات — وبحل هذه اللجنة .

اضواء على اضراب المدرسة الثانوية في الطيبة
اليقظة ووحدة الصف كرد على المؤامرات

لقد اعلن طلاب المدرسة الثانوية اضرابا شاملا بتاريخ ١٨—٥—٦٩ ، احتجاجا على اعتقال ثلاثة من زملائهم ، بحجة كتابة شعارات متطرفة في بعض الصفوف . وكما ذكرنا سابقا الف الطلاب وفدا من بينهم قابل المجلس المحلي في الطيبة وادارة المدرسة الثانوية ، وقدم عرائض تطالب بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين وحل المشاكل داخل المدرسة الثانوية ، التي تؤدي الى التذمر في صفوف الطلاب .

وعلى الرغم من جو الارهاب الذي فرضه البوليس لعرقلة سماع صوت الطلاب ، فقد استجاب رئيس المجلس المحلي لحد ما ، وقابل وفدا من الطلاب ، ووعد بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين ، وكذلك بالتحقيق في المشاكل داخل المدرسة الثانوية والعمل على حلها ، وطلب من الطلاب العودة الى مقاعد الدراسة .

وفعلا حقق الاضراب بعض المطالب ، فقد افرج عن المعتقلين ، وكذلك عن ممثل الكتلة الشيوعية الذي اعتقله البوليس ظلما واجحافا وهو في داخل المجلس المحلي ، وعاد الطلاب الى مقاعدهم المدرسية في اليوم التالي ، وكلهم تفاؤل وتصميم على الدفاع عن مدرستهم الثانوية والنضال ضد الاعتداء على حقوقهم وحرياتهم .

لقد افرج عن الطلاب المعتقلين دون توجيه أية تهمة ضدهم ، الامر الذي يبرهن ان حملات الاعتقالات ضد الطلاب والشباب ، التي استفحلت في المدة الاخيرة في الجليل والمثلث ، ما هي الا استمرار لسياسة الارهاب المحمومة التي تسلكها السلطات ضد الجماهير العربية بشكل خاص ، ولخنق الحريات الدمقراطية على نطاق عام .

وسرعان ما استغل هذا الوضع اعضاء كتلة المعارضة في مجلس الطيبة ، فأصدروا المناشير يهاجمون رئيس المجلس المحلي والطلاب ، ثم يصبون جام حقدهم على الشيوعيين . ومنشورهم الاخير عبارة عن صفحات من الشتائم القذرة ضد الشيوعيين ، وقد نال احتقار واشمئزاز جماهير الطيبة وكل الناس العقلاء . ان سبب هذا الهجوم الارعن على الشيوعيين واضح للجميع .. فكتلة المعارضة هذه تآمرت خلال الاشهر الماضية وعن طريق اسيادها ضد ادارة المجلس المحلي ، وكان هدفها ابعاد الشيوعيين الذين يشتركون في هذه الادارة . وقد فشلوا في تحقيق اغراضهم نتيجة لموقف الشيوعيين الحازم والمبدئي داخل المجلس المحلي وخارجه ، فاستشاطوا غضبا وكشفوا عن حقيقتهم ، فلجأوا الى هذا الهجوم الرخيص . وهم في الوقت نفسه لم ينبسوا ببنت شفة دفاعا عن الطلاب اوللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، بل حرضوا على الطلاب واتهموهم بالشغب ودافعوا عن الاعتقالات . لقد تجاهلوا الاسباب الحقيقية التي ادت الى الاضراب ، وهي احتجاج الطلاب على الاعتقالات وتذمرهم من بعض النواقص والخلل في ادارة المدرسة الثانوية .

ثم مع اقتراب المعركة الانتخابية للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، يصيب السلطة وعملاءها الهلع من نتائج هذه الانتخابات خصوصا في هذه السنة ، حيث حكومة التكتل القومي تتنكر للمنطق والعقل ، وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الامر الذي يضع العراقيل ويغلق الابواب امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي ، هذه السياسة التي ادت الى خنق الحريات الدمقراطية والاعتداء على الجماهير العربية .

من هنا يتضح سبب حملة الشتائم التي بدأتها كتلة المعارضة ضد الشيوعيين ، بقصد الهاء الجماهير عن معركتها الرئيسية ومن اجل تفسيخ الصفوف واثارة النعرات العائلية ، واغراق قرانا العربية في المشاحنات والاصطدامات .

لن نسمح بتحويل المعركة الانتخابية الى شتائم ومشاحنات بين جماهير قرانا اننا نربأ بأنفسنا من الانجرار وراء كتلة المعارضة ، ونستنكف عن الرد على منشورها القذر ، وندعو الجماهير من جميع العائلات لليقظة والوحدة ، والالتفاف حول حزبهم الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة والجماهير من جميع العائلات والحمائل والقوميات ، تدعوهم لرص الصفوف والوقوف ضد المؤامرات ، وللنضال ضد الاعتداء على حرياتهم .

(الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي)

النائب ، اميل حبيبي ، في الكنيست :
واجب المجتمع الاهتمام بالمصابين في حوادث الطرق

القدس — رفضت الاكثرية الائتلافية ، في الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، مشروع قانون قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، لايجاد تأمين اجتماعي للمصابين في حوادث الطرق . وقد جاء هذا الرفض على الرغم من ان منظمة المصابين في حوادث الطرق توجهت مرات عديدة الى السلطات بمثل هذا الطلب .

وفي الكلمة التي قدم بها النائب اميل حبيبي مشروع القانون قال : ان هدف القانون الذي نقترحه هو تلبية المطالب الانسانية والاولية للمصابين في حوادث الطرق . وفي القانون الذي نقترحه نحاول حل القضيتين المؤلمتين جدا اللتين كثيرا ما تنقضي أربع وخمس سنوات حتى تسويا .

وتضمن اقتراح النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، اقامة صندوق لمساعدة المصابين في حوادث الطرق تسهم بخمسين بالمئة من امواله شركات التامين ، وتدفع الحكومة الباقي . وتقوم مؤسسة التامين القومي بادارة هذا الصندوق .

وكل مصاب في حوادث الطرق من حقه الحصول على المعالجة الطبية الضرورية . وتكاليف المعالجة يدفعها الصندوق الذي يجب ان يسد كل نفقات المصاب الذي فقد ، بسبب حادث الطرق ، مصدر رزقه ولا مصدر آخر له لاعالة عائلته . وعلى الصندوق ان يدفع له راتبا شهريا منذ يوم اصابته والى ان

— البقية على صفحة ٣ عمود ٧ —

فكـــرة

ماذا وجد اولئك الذين « قطعوا الاردن » ؟

كان واضحا منذ البداية ان عملية تجاوز الصعوبات التي خلقتها القوى المعادية للاشتراكية واعادة تشيكوسلوفاكيا الى الحالة الطبيعية ، ستكون معقدة .. خصوصا وان قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استمرت ، بعد النجدة الاشتراكية ، تتردد في ضرب العناصر المتآمرة على مساعي اعادة المياه الى مجاريها الاشتراكية .

ويستطيع المرء مراقبة معالم طريق المتآمرين على الاستقرار والتطور الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .. ابتداء من كتابة الشعارات القومية المتعصبة المعادية للاتحاد السوفييتي عبورا في ميدان براغ الذي شهد احتراق طالب فقد توازنه العقلي حتى تلك المشاغبات المحمومة التي انطلقت بعد لعبة هوكي تغلب فيها فريق تشيكوسلوفاكيا على فريق الاتحاد السوفييتي .

ولكن المرء الذي يستطيع ان يميز بين ما ينمو وما يحتضر كان في وسعه ان يكتشف ان الظروف الموضوعية والذاتية ليست في صالح اعداء الاشتراكيـــة .. ولن يكون نشاطهم سوى حشرجة ستتلاشى اصداؤها بعد حين مهما طال هذا الحين .

ومنذ التغييرات الاخيرة في قيـــادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ووتيرة عملية تضييق الخناق على اعداء الاشتراكية تتسارع .. وينسارع في الوقت ذاتــه نشاط القوى الشعبية النظيفة التي تريد التخلص من الاخطـــاء وتطوير البناء الاشتراكي في كافة الميادين الاقتصاديـــة والاجتماعية والثقافية ..

ومن المؤكد ان ابعاد بعض العناصر المشبوهة من اللجنـــة المركزية سيساعد على تصفية ما بقي من مواقع احتلتهـــا عناصر اليمين والرجعية المعادية للاشتراكية .. فلا مكــان في اللجنة المركزية لشخص مثل اوتو شيك مثلا تبنى افكارا يمينية في الاصلاح الاقتصادي ودمقراطية برجوازية في الحياة السياسية ، واختار ان يكون محاضرا في جامعة برجوازية في اوروبا الغربية حين كانت بلاده تمر في اوقات صعبة ..

ومع هذا لا نتصور ان تستسلم الرجعية ، فهي تحــاول توليد عدم الاستقرار بكل وسيلة .. ومن هذه الوسائل الدعوة الى الفرار من تشيكوسلوفاكيا وكأن الحياة فيهـــا جهنم ! ! بينما الحياة في الاقطار الراسمالية «جنة» ! !

وقد اتخذت هذه الدعوة فيما اتخذته من وسائل وسيلة الاغنيـــة ..

تقول الاغنية : اقطع الاردن .. وخلف وراءك كل شيء .. فمن المحتمل ان تجد مكانا صفيرا تستطيع فيه محـــاولة لعيش من جديد ..

ولكن هذه الدعوة تصبح نشازا بتراكم الانباء عن حـــالة الذين « قطعوا الاردن » ووجدوا « مكانا صفيرا » ليحاولوا العيش من جديد ..

ومن الانباء التي اصبحت تصل الى براغ انباء حوالي مئة من الطلاب التشيكيين وصلوا الى اسرائيل بعد ان « قطعـوا الاردن » بفضل المبعوثين الصهيونيين الذين نشطوا بين يهود تشيكوسلوفاكيا والعناصر المعادية للاشتراكية فيها ــ ايـام محاولة الردة !

ولا نعرف بعد الصورة الكاملة التي حملها بعض هؤلاء الطلاب من حياتهم «الاسرائيلية» الى براغ .. الا اننا نعرف طرفا منها عن طريق اولئك الذين ما زالوا في اسرائيـــل يتحاورون فيما بينهم ويحاورون انفسهم حول الخيار بـين العودة والبقـاء ..

ووصفت هيلين ابشتين (جروزلم بوست ــ ٢٨\٥\٦٩) في مقالهـا : « الطلاب التشيكوسلوفاكيون في اسرائيل » ... صراع هؤلاء فكتبت :

« ليس الطلاب من تشيكوسلوفاكيا مستعدين بوجه خاص للعيش في بلاد يؤلف فيها الكنيس والدولة وحدة واحدة » .

ثم انتقلت الى وصف صدمة هؤلاء الطلاب الناجمة عـــن مفاجاتهم بعسكرة البلاد وجوها العسكري فكتبت : « تقلقهم تجربة الذهـــاب الى السينما ورؤية الاطفال يصفقون لمرأى قاذفات القنابل ولمحاولات موشي ديان » .. وتورد قول احـــدهم : « من الصعب علي ان افهم حب المرء للجيش .. في تشيكوسلوفاكيا كل انسان تجنبه » !!

وتورد قول آخر : افهم العسكرية ولكني لا استطيع ان اعتاد عليها .

وفي راي الكاتبة ان اخطر من هذين الامرين (اي التعصب الديني ووحدة الدين والدولة من ناحية .. والعسكرة من ناحية ثانية) شعور الطلاب التشيكوسلوفاكيين بعدم وجود السخرية (الادبية والاجتماعية في الثقافة) .. يقولون : « لا توجد سخرية في اسرائيل في حين هناك الشيء الكثير الذي يمكن ان يكون موضوعا لذلك . واين المسرح التجريبي .. واين حيـاة الطلاب ؟ »

وتضيف الكاتبة ان الطلاب التشيكيين وقد اعتادوا على الصحافة الساخرة وموسيقى الجاز المحلية (التشيكية) ونوادي الشعر وحفلات الموسيقى ذات الاسعار المنخفضة الخاصة بهم يلجاون الى غرفهم حين يحل المساء .. ويرفهون عن انفسهم بانفسهم ..

وتلاحظ الكاتبة ان الطلاب التشيكيين اندهشوا حين قابلوا طلابـــا امريكيين واسرائيليين ، فالطلاب الامريكيون اعربوا عن آرائهم المتباينة وحول مختلف المواضيع في حين تميز الطلاب الاسرائيليون باسلوب التفكير الوحيد النسق ..

لقد ختمت الكاتبة وصفها بقولها ان الطـــلاب التشيكوسلوفاكيين انقسموا الى نيابة عامة تتهم اسرائيل .. وهيئة دفاع تدافع عنهـــا .. وتصورت ان عليهم ان يمروا باوجه الصراع كلها التي يواجهها المهاجر ..

اما نحن فنتصور ان الكثيرين سيكتشفون من خلال هذا الحوار وعبر الصراع انهم لم يحسنوا الاختيار حين قطعوا الاردن وانهم ، لا غيرهم ، سيفتقدون بلادهم المزدهرة حين يكتشفون جفاف هذه البلاد الثقافي الناجم عن العسكرة ووحدة الكنيس والدولة .. وازمتها الاقتصادية الناجمة عن سياسة الارتباط بالامبريالية التي قراوا عنها في الكتب ولم يدركوا ماهيتها القاتلة بعـد ..

(ابن ياقوت)

اميـل حبيبي يستجـوب وزراء الشرطة والعمل والثقـافة حول :

اعتقال العمال العرب في يافـا ، شارع البعنه ــ دير الاسد ، طرد طالب من مدرســة الرامــه

مكتب الاتحـاد ــ قـدم النـائب الشيوعي اميـل حبيبي استجوابا الى وزيـر الشرطة ، جاء فيه :

« نشرت صحيفة « الاتحـاد » (٤-٤) ان الشرطة فرضت حصارا على حي العجمي في يافـا ، في ٢٦ آذار بعد منتصف الليل ، واعتقلت عددا كبيرا من العمال العرب مـن سكان يافا ، ومـن سكان القـرى العربية الذين يعملون في تل ابيب .

وقد جرى التحقيق مع العمـال بشكل استفزازي ، وبعد ذلك اطلق سراح بعضهم قبل الفجر ، امـا الاخرون فاطلق سراحهم بعد ظهر اليوم التالي .

وطلب النائب اميل حبيبي مـن الوزير الاجابة على الاسئلة التالية:

١ ــ هل صحيح انه تم اعتقال اولئك العمال في يافا في التاريخ المذكور ؟ ٢ ــ كم عدد المعتقلين ؟ ٣ ــ لمـاذا اعتقلوا ؟ ٤ ــ وعم اسفر التحقيق ؟

وكان جواب الوزير :

« اعتقل في يافـا وفي التاريخ المذكور ٧٢ شخصا ، اطلق سراح بعضهم في اليوم ذاتـه ، واطلـق سراح الاخرين في اليوم التالي .

وقال الوزير : كان لدى الشرطة سبب معقول لاعتقالهم ، ولكـن التحقيق دل على انهم لن يتهمـوا بتهم جنائية .

شـارع البعنة ــ دير الاسد

● وقدم اميل حبيبي استجوابا الى وزير العمـل ، جاء فيـه : « نشرت « الاتحاد » في ١٣ كـانون الاول ٦٨ ان سكان قريتي البعنـة ودير الاسد جمعوا اموالا لتعبيـد الشارع الذي يربـط القريتين بشارع عكا ــ صفد . وقـد سلمت الاموال في ايلول الى وزارة العمل . ولم يعبد الشارع حتى الان ، وقبل حوالي اسبـوع قطعت باصـات « ايجد » الخط الـذي يدخل الى القريتين بحجة ان الشارع غير صالح للسفر ، مما اضطر السكـان الى السير على الاقدام .

واني اسال الوزير :

١ ــ هل صحيح هذا الخبـر ؟ ٢ ــ ما مبلغ الاموال التي تسلمتهـا وزارة العمل ؟ ٣ ــ لماذا لم يعبـد الشـارع حتى الآن ؟ ٤ ــ ومتى يعبد ؟

وكان رد وزير العمل :

« صحيح ان سكان البعنة ودير الاسد قد دفعوا اموالا لصنـدوق دائرة الاشغال العامة في شهر ايلول ١٩٦٨ ، وذلك بعد عامين من طلبات وزارتنا المتكررة » . وادعى الوزير ان خلافات بين سكان القريتين حول النقطة التي سيصل اليها التعبيـد حال دون دائرة الاشغال وتنفيـد العمل . وقال الوزير ان المبلغ الذي دفعه السكان هو ١١ الف ليرة ، وان المبلغ الذي خصصتـه دائـرة الاشغال هو ١٦ الف و ٥٠٠ ليرة .

وقال طالما لم يتوصل السكـان الى اتفـاق ، فلن تتمكـن دائرة الاشغال من تعبيد الشارع .

الطالب أحمد دغش

● وقدم النائب اميـل حبيبي استجوابا الى وزيـر المعـارف والثقافة ، جاء فيه : « ان احمـد دغش من سكان قرية دير حنـا ، تلميذ في المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة قد اعتقل في شهر شباط بتهمة كتابة شعارات على جـدران مراحيض المدرسة ، ثم اطلق سراحه بكفالة ولكن لدى عودته الى المدرسة رفض المدير قبوله فيها .

وسال اميل حبيبي : هل تعرف وزارة المعارف عن منع الطالب مـن العودة الى المدرسة ، واذا كـان الامر كذلك ، فمن امر بعدم قبوله ولماذا ؟ وهل يعاد الطالب الى المدرسة ؟

وقد رد على الاستجـواب نائب وزير المعارف . وجاء في الرد :

« ان مدير المدرسة ابلغ الطالب وذويـه ان عليه البقـاء خـارج المدرسة حتـى تنتهي المجريـات القضائية ، واذا تبين ان الطـالب بريء فستسمـح له العـودة الى المدرسة » .

وجاء في رد نائب الوزير :

« ان قرار المدير هذا نابـع مـن تخوفه القائم على اساس ، فـان وجود الفتى في المدرسـة قيـد الاشتباه ، من شانـه ان يؤثـر ، بشكل سلبي وربمـا بشكل مدمر ، على الطلاب ، وان يعكـر الجـو التربوي في المدرسة » .

الوكالة اليهودية تحذر ناحـوم غولدمـان

مكتب الاتحاد ــ أنـذرت ادارة الوكالـة اليهوديـة الدكتـور ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي باتخاذ اجراءات ضده اذا ما وجه مرة اخرى الانتقـادات لحكومـة اسرائيل . ومـن المنتظـر ان يلقي الدكتـور غولدمان خطابا في لنـدن يوم الاحد القادم .

وكان الدكتور غولدمـان ، قبل اسبوعين قـد هاجم ، بشدة ، حكومـة أسرائيل ، من على صفحـات احـدى الصحف الفرنسية ، وقـال ان على اسرائيل ان لا تعارض مباحثات الـدول الاربـع الكبرى لانه ليس باستطاعتها الصمود في هذه المعارضة .

افتتـاح فـرع لاتحـاد الحـرف والصناعـات في النـاصرة

النـاصرة ــ لمراسلنا ــ افتتح بعـد ظهر الاربعـاء الماضي (٢٨\٥) في الناصرة فرع لاتحـاد الحـرف والصناعات بحضـور رئيس بلدية الناصرة وبعض أعضـاء المجلس البلدي .

ولم يزد عـدد حرفيي الناصرة الذين لبوا الدعـوة لافتتاح هـذا الفرع عن ٣٠ شخصا . وقـد دل هذا الحضور القليل من المدعويـين على فقدان الثقة بوزارة الصناعـة واوساط الحكومة المشرفـة عـلى الاقتصاد الذين كثيرا ما وعـدوا بتقديم المساعدة لاصحاب الحـرف والمشاغل البسيطة المحتاجة لمد يـد العون ، فاخلفـوا دائمـا هـذه الوعود .

وقد اشار الى هـذا القصـور السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة في كلمته التي وضـع فيها المسؤولية الاولى عن عدم نجاح الحرفيين في الناصرة في اقامة فـرع لهذا الاتحاد على وزارة الصناعـة والتجارة . وقد استهجن الحضـور مدافعة السيد خالد الزعبي عـن هذا القصور وذلك في كلمته التي القاها باسم الحاضرين من اصحـاب المهن .

وقد افتتح الاجتماع سكرتيـر فرع اتحاد المهن والصناعـات في حيفا ، كما القى مساعـد وزيـر التجارة والصناعة كلمة في هـذا الاجتماع . اما تعليقات من حضـروا فكانت تشير الى ان هذا النشـاط الكاذب من قبل الاوساط المعنيـة لا يعدو الدعاية للانتخابات القادمة للكنيست والبلدية .

مصـــاب اليم في قريـة الرامـة

في صبـاح ٣٠\٥ ، وفي ورشة البنـاء في « مليئوت » التابعـة للكيبوتس القطري ، سقط عن سطح البناء أثنـاء العمل ، العامـل الشـاب جريس يوسف باسيـلا (٤٥ سنة) من الرامـة ، بسبب تحطم احـد الواح الاسبست الشفاف ، وتوفي على الفور .

وخلف الفقيـد ارملـة وستة اطفال لا يزيـد عمر اكبرهم عن عشر سنـوات ، رباهم بالعرق والجهد .

وبقيت جثة الفقيـد في مركز التشريح في الجلمة ثلاثة ايام ، مما زاد في لوعة اهلـه واستياء المواطنين وسخطهم على السلوك غير الانساني في مركز التشريح بحجة التدين والنفاق للمتدينين (الحادث وقع صبـاح يوم الجمعـة فبقيت الجثـة طوال أيـام الجمعة والسبت والاحد) .

لقـد خيم جو من الحزن على القرية لما كان للفقيد من اخلاق حسنة وعلاقـات طيبة .

وأعضاء الحزب الشيوعي الاسـرائيلي في الرامـة وأصدقاؤه في القرية يتقدمون الى زوجة الفقيد وأولادهـا وعمـوم آل باسيلا بأحـر التعازي راجين لهم من بعده طول البقاء .

اعتقال اداري عند فقدان التهمـة !

القدس ــ مـن ضحايـا سياسة الاضطهـاد والكبت والارهاب في المناطق المحتلة عبد الله يوسف عدوان مـن قرية ارتاح قضـاء طولكرم الذي عادت سلطات الاحتلال واعتقلته ثانية بعـد ان كانت قد اعتقلته في بداية الاحتلال واطلقت سراحه .

وعلم مراسلنـا انه قـد صدر بحقـه أمر اعتقـال اداري لمدة سنـة بعـد ان فشلت السلطـات في ايجـاد تهمة تسندها اليه وتحاكمـه بموجبها .

واصبح الاعتقـال الاداري الاسلوب المتبع والشائـع في المناطق المحتلة بعـد فشـل السلطة في اسناد تهمة ما الى مقاومي الاحتلال لمحاكمتهم .

تعزيـة

تعازينا الحـارة لعائلات كرم ، والسالم ، والسوري ، وأبو جابر ، وطنوس بوفـاة المرحـوم

بشارة داوود كرم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

زاوية الرياضة

● بعد تعـادل الهبوعيل ومكـابي تل أبيب (١ : ١) سيلتقي الاول في الخـارج مـع مكابي نتانيا ، والثـاني على ملعبـه مـع هبوعيل بيتح تكفا !

● بهزيمة مرة أمـام شعرايـم (صفر : ٤) ودع هبوعيل رمات غان الدرجة الممتازة

● في مبـاراة هادئة ومملة تعـادل شباب الناصرة ــ هرتصلية (١ : ١) .

● الاتحـــاد السوفييتي ، بلغاريا ، المانيـا الدمقراطية ، بولنـدا ورومانيـا أولى الـدول المرشحة للفوز ببطولة أوروبـا بالملاكمة .

فرق الدرجة الممتازة

جرت بعد ظهر السبت الماضي على الاستاد البلدي في يافا وامـام عشرات الالوف من المتفرجين أكثـر لقاءات الموسم اثارة وحساسية بين الناديين المتنافسين على البطولة منذ أسابيع ، وهما هبوعيل ومكـابي تل أبيب .

كمـا قلنـا من قبل انه عدا ان للمباراة طابعا خاصـا عـن باقي اللقاءات من حيث كون طرفيهـا اقوى واعرق نوادي مدينة تل أبيب واكثرها شعبية ، فكان للمبـاراة طابع آخر أهم واخطر . فلو فـاز أحد الناديين على الاخـر لتقررت بطولة الدولة في يد الفائز منهما .

الا ان مباراتهما المثيرة العنيفـة انتهت بالتعادل بهدف واحد لكـل منهما ، ليبقى التنـافس أشـد والتناحر اقوى بينهمـا في المباريات الثلاث القادمة المتبقية على نهايـة الدوري ..

ولا بد طبعا ان يقـدم الناديـان أقوى وأحلى عروضهمـا في الموسم الحالي في اللقاءات الثلاثة المذكورة.

وعن اللقاء المثير نقول انه كـان قويا ومثيرا طوال شوطيه . كـانت عصبية اللاعبين من كلا الفريقـين الميزة البارزة في المباراة ، وان كـان لاعبو الهبوعيل قد هدأت أعصابهـم بعد تسجيلهم اول اهدافها .

فقد احرز اكابي هدف التعـادل قبل نهاية الشوط الاول بدقائق .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كما يلي :

هبوعيل حيفـا : مكـابي نتانيـا (٥ : صفر) !!

هبوعيل كفر سابا : بنـي يهـودا (١ : صفـر)

هبوعيل القـدس : مكابي يافـا (٢ : صفر)

هكواح رمات غان : هبوعيل بيتـح تكفا (١ : صفر)

مكابي شعرايم : هبوعيل رمات غان (٤ : صفر)

هبوعيل بئر السبع : مكـابي حيفا (٢ : ١)

بيتار القدس : شمشون تل ابيب (١ : ١)

فرق الدرجة الاولى

في المجموعة الجنوبية :

مـا يزال فارق النقاط بـين الناديين المتنافسين على البطولـة هنالك نقطتين فقط . فقد فـاز بيتار تل ابيب في مبارياته الاخـيرة على هبوعيل اللد (٥ : صفـر) ، وزاد على رصيـده في العرش نقطتـين ليصبح مجموعها ٤٧ نقطة .

ومن جهة ثانية فـاز منافســه مكابي رمات عميدار على ريشـون لتصيون (٦ : ٢) ليصبح رصيده في المرتبة الثانية ٤٥ نقطة .

ومع انه ليس من المقدور الحكـم في النادي الصاعد منهما الى الدرجة الممتازة ، الا ان فريـق البيتـار امكانياته أكبر في ذلـك ، وهو الان بحاجة الى نقطة واحدة حتى يفلـح في الصمـود ، في الوقت الـذي يحتاج به مكابي رمـات عميدار الى اكثر من أربع نقاط مقابل ذلك .

وعن الناديين اللذين هبطـا الى الدرجة الثانية في هذه المجموعـة فقد تعين بشكل نهـائي هبـوط هبوعيل يهود ومكابي حولون .

في المجموعة الشمالية :

جعلت هزيمة رعنانا امام هبوعيل عكا (٥ : ٣) أمل النادي الاول في البقـاء ضمن نوادي الدرجة (أ) ضعيفـا جدا ، وبات هـو اول السباقين للاشتراك مـع كفـر بلوم في لقب « الهابطين » الى الدرجـة الثانية .

وعلى ملعب الناصرة البلـدي : التقى هناك فريقان يحتلان مراكـز متوسطة في المجموعة راح دافـع التنافس على البطولة منهمـا مـن زمان .. كما زال دافع خطر الهبوط عنهما من قريب ... لذلك قـدم الفريقـان مباراة غير سريعـة ولا حماسية خالية من اللمحات الفنية التي تعجب الجمهور الـذي ظهـر عليه الملل هو الاخر ، كما سيطر على المباراة من قبل .

لم يقدم لاعبو الناصرة شيئا من مجهودهم ولم يسعـوا بجـد في سبيل الفوز او حتى التعـادل بعد ان أحرز الضيوف الهدف الاول في المباراة . كما ان هدف التعـادل الذي سجله « بينشتي » للشبـاب احرزه الاخير بمجهود فردي لا غير .

بالتعادل احتفظ الناديان أيضـا بمركزيهما في المجموعـة ، فللناصرة ٢٦ نقطة وهي في المركز التاسـع ، ولمكابي هرتصلية ٢٥ نقطة وهـو في المركز الحادي عشر .

بطولة أوروبا في الملاكمـة

افتتحت يوم الاحـد الماضي في بخارست عاصمة رومانيا الـدورة الدولية للفوز ببطولـة أوروبا في الملاكمة . ويشترك فيها ملاكمون من مختلف الاوزان مـن مجمـوع ٢٥ دولة .

ومن المعروف ان بطولة اوروبا في السنة الماضية جرت في رومـا في ايطاليا .

كما ان بطولة سنة ١٩٦٥ التـي جرت في برلين الشرقية قد نالها في مختلف الاوزان ملاكمو الاتحـاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية .

ويرشح أكثر المراقبين لهـذه الدورة فوز الـدول الاشتراكيـة المشتركة بزعامة الاتحاد السوفييتي ببطولة اوزان كثيرة في هذه اللعبـة خـلال الدورة المذكـورة التي ستستمر ثمانية ايام .

***

■ على استاد برشلونه الاسباني وامام أكثر من مائـة الف متفرج جرت في الاسبوع الماضي المبـاراة النهائية للفوز بكاس بطل ابطـال أوروبا في كرة القدم . وقد انتهت بفوز فريق ميلانو الايطالي باللقـب للسنة القادمة بعد فوزه على خصمه الهولندي فريق (اياكس) بهـدف واحد مقابل لا شيء في مباراة مثيرة سريعة وفنية .

ومن الجديـر ذكره ان بطولـة السنة الماضية كان قد نالها الفريق الانكليـزي المعـروف (مانشيستـر يونايتد) .

***

■ كانت نتائج مباريات مسابقـة السبورتوتو السابقة كما يلي :

x ، ٢ ، ١ ، ٢-١ ، x ، ١-١ ، ١ ، ١ ، ٢-١ ، x ، x ، ١ .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١ ــ بني يهودا : هبوعيل القـدس ١ x ٢

٢ مكابي يافا : هبوعيل بئر السبع x ١ x

٣ ــ مكابي نتانيا : هبوعيل تل أبيب ٢ ٢ ٢

٤ ــ هكواح رمات غان : هبوعيـل حيفا ١ ٢ x

٥ ــ مكابي حيفا : هبوعيل رمـات غان ١ ١ ١

٦ ــ مكابي شعرايـم : شمشـون تل ابيب ١ x ١

٧ ــ هبوعيل كفر سابـا : بيتـار القدس ١ ١ ١

٨ ــ مكابي تل أبيب : هبوعيـل بيتح تكفا ١ ١ ١ ١

٩ ــ ريشون لتصيون : نس تصيونا ١ ١ ١

١٠ هبوعيل مرمورك : مكابي رمات عميدار ٢ ٢ ٢

١١ ــ بيتار بئر السبع : هبوعيـل اللد ٢ ١ x

١٢ ــ بيتار نتانيا : هبوعيل عكـا ١ x ١

١٣ ــ هبوعيل نحليئيل : هبوعيـل نتانيا ١ ١ ١

واجب المجتمع الاهتمـام ــ بقيـــة

تنتهي الاجراءات القضائية وذلك في حدود ما يدفع له لو ان الاصابـة كانت اصابة عمل . وعندما يحصل على التعويضات تعاد المبالـغ التي دفعت له ، شريطة ان لا يطبق ذلك على من يحصل على ثلاثة آلاف ليرة او اقل .

وقد اوضح النائب اميل حبيبي ، استنادا الى ما اوردته منظمة المصابين في حوادث الطرق ان نحو ٥٠ بالمئة من هؤلاء لا يحصلون على تعويضات وان عدد هؤلاء المصابين ، سنويا ، يصل الى ١٢ الف شخص . وقال :

ويبدو ان هذا الامر هو جـزء من شخصية المجتمع الحـديث ولذلك فعلى المجتمع ان يتحمـل العبء والمسؤولية والاهتمام بالمصـاب وبمعيشته .

وفي نهـاية كلمته قـال النائب الشيوعي ، اميل حبيبي، اننا نتوجه الى وزير العمل مناشدينه ان يهتم بالقانون الذي نقترحه . فهذه قضية انسانية لا سياسية ولا حزبية . اننا نتوجه اليه بان يوافق على احالـة مشروع القانون الى اللجنة وبذلك يستجيب لطلب المصابين في حوادث الطرق وعائلاتهم ويخفف من آلامهم .

غير ان وزير العمل طلب حذف الاقتراح زاعما ان النائب اميل حبيبي « استخدم حججـا حسنة لاقتراح رديء » ! ! . وقال ان اسهـام الحكومة بخمسين بالمئة من الصندوق المقترح يثقل على ميزانية الحكومة .

وقد فند اميل حبيبي هذا الزعم وقال ان معظم المبالغ التي سيدفعها الصندوق سترد اليه .

تفجير انبوب « التابلاين » في الهضبة

في الساعة العاشرة من ليلة السبت الماضي وقع انفجار في انبوب النفط التابع لشركة التابلاين في مكان يقع في هضبة الجولان السورية المحتلة ، قريبا من الحدود اللبنانية . وينقل هذا الانبوب النفط من الظهران في العربية السعودية الى ميناء صيدا اللبناني .

وادى الانفجار الى حريق هائل وانسياب قسم من النفط الذي لم يحترق ، ويقدر بالاف الاطنان ، في اتجـــاه وادي عسل . وامكن بعد ظهر يوم السبت اخماد الحريق ، ولكن ضخ النفط في الانبوب قد توقف بعد منتصف ليلة السبت بوقت قصير .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان قوة من الجيش الاسرائيلي تصدت لجماعة من الفدائيين كانت تتألف ، على ما يبدو ، من ستة اشخاص ، وذلك بعد وقوع حـادث الانفجار في انبوب النفط بقليل . وقد مر الفدائيون في اتجاه جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية .

واعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في بيان اصدرته في عمان انها مسؤولة عن هذا الحادث .

وعلم ان كمية من النفط تسربت الى نهـر الاردن ووصلت الى بحيرة طبريا وغطت مساحة في البحيرة قدرها ٨ كيلومترات مربعة . ولكن خبراء شؤون المياه يقولون انه ليس من شأن ذلك تلويث هذه المياه بصورة تدعو الى القلق .

والجدير بالذكر ان النفط تدفق في الانبوب بدون اية عراقيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ويبلغ قطر الانبوب ثلاثين بوصة وهو ينقل حوالي ٢٣ مليون طن من النفط الخام سنويا .

لماذا نسف الفدائيون الانبوب ؟

جاء في البيان الذي نشرته « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » حول نسف انبوب نفط شركة التابلاين في هضبة الجولان ان شركة التابلاين هي شركة محتكرين امريكيين يشتركون في الجبهة المناوئة للعرب. وحقيقة كون اسرائيل تسمح بمرور النفط من هضبة الجولان تقيم الدليل على ان مصلحة حليفاتها هي ضمان تدفق النفط العربي بصورة منتظمة .

تعليق « الاهرام » القاهرية على حادث النسف

وعلقت «الاهرام» القاهرية في صدر صفحتها الاولى على حادث نسف خط «التابلاين» فقالت : ان العملية تبدو غير مفهومة . فمنظمات المقاومة جميعا حتى بغير ارتباط او تخطيط تعمل في اطار منطق من المبادىء والمصالح العربية. وكونها منظمات فدائية لا يجعلها خارج هذا المنطق ..

واضافت «الاهرام» : ان موضوع البترول العربي ودوره في المعركة سبقت دراسته باستفاضة وكان الاتجاه الذي استقر الراي عليه في مؤتمر الخرطوم هو السماح بتدفقه وكانت وراء ذلك وجهات نظر متعددة ليس هذا وقت العودة الى مناقشة تفاصيلها بالموافقة او الرفض. المهم ان الموضوع قرر هذا الموقف الا اذا اعيد طرح الموضوع وظهرت فيه اجتهادات اخرى تدعو الى راي اخر غير الراي الذي اتخذ في الخرطوم .

وقالت : ان نسف خط التابلاين لا يمثل اي ضرر بالنسبة لاسرائيل والارجح ان الخط لم يكن محميا لانه لم تكن لاسرائيل مصلحة في حمايته .. ومع ان الخط نفسه امريكي فان البترول الذي يتدفق فيه بترول عربي يمر في اراض عربية تحصل على افادات من مروره .

اسرائيل تطلب ضمانات

هذا وقد اعلنت اسرائيل انها لن تسمح باصلاح انبوب النفط الذي نسف في هضبة الجولان وتجديد تدفق النفط في هذا الانبوب الا اذا اعطيت ضمانات كافية تحول دون تخريب هذا الانبوب مرة اخرى . كذلك اعلن ان اسرائيل ستطلب كشرط للسماح باصلاح الانبوب ، دفع تعويضات لها عن الخسائر التي تسببت نتيجة نسف الانبوب .

وتجري الان مفاوضات بين شركة التابلاين واسرائيل حول هذه المطالب التي تقدمت بها اسرائيل .

المحكمة العليا ترفض طلب نعيم الاشهب اصدار امر لوزير الدفاع باطلاق سراحه

القدس — لمندوب الاتحاد — رفضت محكمة العدل العليا طلب الزعيم الشيوعي ، الرفيق نعيم الاشهب ، من القدس العربية المحتلة ، دعوة وزير الدفاع الى المثول امام المحكمة وتبيان الاسباب التي تحول دون تحريره من السجن . وقد مثلت المحامية فولا لانغر المدعي في هذه القضية .

وكما هو معروف فان الرفيق نعيم الاشهب معتقل ، اداريا ، لمدة سنة دون ان توجه له اية تهمة يعاقب عليها القانون .

وجاء في الدعوى ان اعتقال نعيم الاشهب ناجم عن دوافع انتقامية فاسدة وانه يشكل انتقاما منه على عدم امكان طرده الى الضفة الشرقية وذلك حسب قرار المحكمة العليا ، قبل نحو سنة ، الذي يحول دون طرده قبل تدخل المحكمة العليا في الامر .

وفي مرافعتها امام المحكمة استعرضت المحامية فولا لانغر الطابع المعادي للدمقراطية في انظمة الطوارىء التي اعتقل الرفيق نعيم بموجبها . وذكرت ان لجنة الاعتراضات ، التي ظهر المتقل امامها ، لا صلاحيات لها تقريبا ، وان ابحاثها تجري بدون اشتراك المتقل ومحاميه . وقالت ان القاضي فيتكون (احد القضاة الثلاثة الذين نظروا في طلب الرفيق نعيم الاشهب) قد كان رئيسا لهذه اللجنة وهو يعرف ، ولا شك ، من خبرته ، كم هي معادية للدمقراطية اجراءات هذه اللجنة . وقالت : اذا لم تتدخل محكمة العدل العليا وتبحث اعتبارات وزير الدفاع فسينشا وضع يستطيع فيه الوزير ان يتصرف حسب ما يحلو له وبصورة تعسفية فلا رقيب عليه .

وقد قدم ممثل وزارة الدفاع الى المحكمة شهادة من « جهاز الامن » ذكر فيها ان « نعيم الاشهب ينشط في اعمال تآمرية ، ولذلك فمن اجل امن الدولة هناك ضرورة لاعتقاله ».

وعقبت المحامية على هذا بقولها انه من المؤسف اعتقال المئات من الناس ، سكان القدس الشرقية والضفة بموجب اوامر ادارية حسب مطاعن فارغة . فاذا كان نعيم الاشهب يعمل اعمالا تآمرية فلماذا لا يقدم الى القضاء وعندنا الكثير من القوانين والانظمة المتعلقة بالامر ؟ ان اعتقاله يوضح انه لا توجد ضده اية مواد يعاقب القانون عليها ، كما انه ليست هناك قيمة لمثل هذا التقرير .

ولكن المحكمة رفضت الطلب . وجاء في قرارها : « مع ان الانظمة تمنح وزير الدفاع صلاحية قاسية فان الحديث هو عن حالة طوارىء وعن الدفاع عن امن الدولة . ثم ان اعتبارات المدعى عليه صادقة وقانونية الا اذا ثبت عكسها وهو ما لم ينجح المدعي في اثباته . وللمدعي الحق في التوجه الى لجنة الاعتراضات » .

المشاورات الشيوعية العالمية — بقية

الإسرائيلي في المشاورات سوية مع وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من البلدان العربية ، والاشتراك في تنفيذ البند المتعلق بازمة منطقتنا الوارد في الوثيقة الشاملة التي ستقر في المشاورات. ومن التحضيرات تبين ان موقفا مشتركا كهذا ممكن . ويثبت هذا الامر ان شعب اسرائيل والشعوب العربية بامكانها ان تجد لها لغة مشتركة على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل حقوق كل الشعوب ، ومن اجل الحل بالطرق السلمية » .

اللجنة التحضيرية تنهي جلساتها

وجاء في بيان صدر يوم السبت الماضي في موسكو ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية عقدت في موسكو جلسات منذ ١٣ ايار حتى ٣٠ منه اشترك فيها ممثلون عن ٧٠ حزبا شقيقا ، وقد ساد هذه الجلسات جو رفاقي وتعاون وثيق .

واضاف البيان ان وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت في هذه الجلسات اعربت عن آراء اللجان المركزية لاحزابها حول مشروع الوثيقة الاساسية التي ستقدم للمؤتمر العالمي والتي تضمنت واجبات النضال ضد الامبريالية في المرحلة المعاصرة ، وتحدثت عن وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة القوى المعادية للامبريالية .

وقال البيان ان المشتركين في اللجنة التحضيرية درسوا وبحثوا كل الآراء والمقترحات المقدمة الى البحث من اللجان المركزية لاحزابهم ووافقوا على احالة مشروع الوثيقة مع التحفظات والاقتراحات التعديل كاساس للبحث في مؤتمر المشاورات الذي سيفتتح في ٥ حزيران الجاري .

كذلك اعلن البيان ان اللجنة بحثت ايضا في اقتراحات ووثائق اخرى ستقدمها للبحث في المشاورات.

وتضمن البيان اسماء كل الاحزاب التي ارسلت مندوبيها للاشتراك في جلسات اللجنة التحضيرية باستثناء ثلاثة احزاب لم تذكر اسماؤها لاسباب تتعلق بسرية عملها .

كوبا ستشترك في المشاورات

هذا وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نشرت في الاسبوع الماضي ان كوبا قررت الاشتراك في المشاورات العالمية التي ستعقدها الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو يوم الخميس المقبل. واضافت الوكالة ان شخصية كبيرة ستراس الوفد الكوبي . وكانت كوبا حتى الان ترفض الاشتراك في المؤتمر .. ويعتبر اشتراكها فيه الان من التطورات الايجابية الهامة بالنسبة للمؤتمر التشاوري العتيد .

براغ تطلب عدم بحث قضية تشيكوسلوفاكيا

وجاء في وثيقة نشرت اول امس في براغ ، بعد ان اقرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو — سلوفاكي في الاسبوع الماضي ، ان قادة الحزب لا ينوون ان يبحثوا في المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية قضية دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا .

وجاء في هذه الوثيقة ان المواضيع المتعلقة بين تشيكوسلوفاكيا وحلفائها يمكن حلها فقط بينها وبين حلفائها في حلف وارسو .

وتطالب الوثيقة بعدم اثارة هذه القضية في المشاورات .

« برافدا » تكتب عن اهمية المشاورات

واول امس نشرت « برافدا » صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالا بقلم رئيس تحريرها الرفيق فلاديمير يرماكوف هاجم فيه الصحف الغربية والصينية التي تشن حملة مركزة على مؤتمر المشاورات العالمي المقبل للاحزاب الشيوعية والعمالية .

واعرب يرماكوف في مقالته عن استياء السلطات السوفييتية من الانباء التي نقلتها بعض المصادر عن وقوع خلافات بين الاحزاب الشيوعية التي ستشترك في المؤتمر .

وقال ان هدف الصحافة البرجوازية في الغرب والصين الشعبية هو التقليل من اهمية مؤتمر المشاورات المقبل الذي ارتفع صداه في جميع انحاء العالم .

وقال الرفيق يرماكوف انه من الممكن ادراك التعاون الوثيق بين الدعاية الغربية المعادية للاتحاد السوفييتي وبين صحف الصين الشعبية التي تنشر سيلا هائلا من القذف والتشهير بالاشتراكية وبالاتحاد السوفييتي .

وقال ان الصحف الغربية تنشر جميع الدعايات الصينية المعادية للاتحاد السوفييتي . كما ان تلك الصحف تكتب باستمرار عن محاولة ماو تسي تونغ الوقوف بوجه المعسكر الاشتراكي ومحاولته احداث الانقسامات داخل الجبهة الموحدة المعادية للاستعمار .

واكد الرفيق يرماكوف في نهاية مقالته ان محاولات المستعمرين وشركائهم لن تضعف التيار الذي يتجه نحو توحيد المعسكر الاشتراكي.

الاستيلاء على وسائل الانتاج — بقية

الجنوب اقليم من اقاليمه .

وقد اشتركت جماهير غفيرة امس في مسيرة شعبية ضخمة تاييدا للانقلاب العسكري الذي يتحول الى ثورة اجتماعية .. وفي المهرجان الذي انهى المسيرة تكلم سكرتير النقابات السودانية ورئيس مجلس الثورة اللواء جعفر النميري ورئيس الوزراء ابو بكر عوض الله .

حكومة سوريا الجديدة — بقية

وفي تصريحات ، اثر تاليف الوزارة اكد الدكتور نور الدين الاتاسي على ان حكومته ستعمل على التعاون مع الدول العربية المتقدمة وستواصل سياسة الصداقة مع المجموعة الاشتراكية .

ومن مهمات هذه الوزارة تنفيذ قرارات مؤتمر الطوارىء البعثي الذي دعا الى اجراء انتخابات نيابية لاقامة جمعية وطنية تكون مجلس البلاد التشريعي ومصدر السلطات فيها .

((ازفستيا)) : لا تغيير — بقية

العرب والاتحاد السوفييتي .

واضافت « ازفستيا » ان الاتحاد السوفييتي يناضل لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا دقيقا .. ذلك القرار الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران ، والمقصود من شبه جزيرة سيناء ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية من الاردن ، والجزء العربي من القدس ، وهضبة الجولان .

وقالت الصحيفة : والشائعات القائلة ان الاتحاد السوفييتي لا يصر على الانسحاب من هذه المناطق خاطئة من اساسها .

وعن المباحثات المباشرة قالت « ازفستيا » : « لا اساس للظن ان الاتحاد السوفييتي ينظر بعطف الى مباحثات مباشرة بين اسرائيل والعرب .. فان معنى ذلك — في الظروف الراهنة — هو اجلاس المعتدي امام مائدة واحدة مع ضحية العدوان وارغامه على التصالح مع حالة الامر الواقع للعدوان » .

ومن ناحية اخرى اذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان مندوبي الدول الكبرى ياملون في ان يقدموا قريبا — ربما في نهاية هذا الشهر — مقترحات مبلورة الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . وتقول الوكالة ان هذه المقترحات تتناول تعديلات على الحدود او تبادل مناطق .

وتضيف الوكالة : ان البيان المشترك ، كما يبدو الان ، سيعود بخطوط عامة الى قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وسيعلن انه لا يمكن كسب منطقة عن طريق عمل حربي . وسيعلن انه ينبغي احلال سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وفي القدس ، تعتقد الدوائر السياسية — كما جاء في هارتس يوم امس الاول — انه طالما لم تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاق ، فمن الصعب ان تتمكن المباحثات الرباعية من التقدم . ولذلك ، تعتقد هذه الدوائر ان من المتوقع توقف هذه المباحثات .

وكتبت صحيفة « دافار » في عددها الصادر امس عن زيارة رئيسة الحكومة غولدا مئير لبريطانيا في الايام القريبة القادمة : ان المحافل السياسية الاسرائيلية تعلق اهمية كبيرة على مباحثات غولدا مع هارولد ويلسون « وذلك ازاء ضعف الوقف البريطاني في المباحثات الرباعية » . وكتبت « دافار » ان التقديرات السياسية في القدس في الآونة الاخيرة تشير الى ان تطورات جدية قد تطرأ على الموقف البريطاني ، وان سفر يغال الون المفاجىء الى لندن قبل اسابيع قد اوقف هذه التطورات ! وفي اعقاب مباحثات ويلسون — الون ازدادت الحاجة الى اجراء دراسة اعمق للمواقف بين بريطانيا واسرائيل — كما تقول دافار — فان بريطانيا لا تميل اليوم الى تاييد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بشكل اوتوماتيكي . واضافت الصحيفة : ان جهود المندوب البريطاني في الامم المتحدة لاقناع سائر المندوبين بضرورة نشر وثيقة تلخيص للمباحثات الرباعية — هي نتيجة «تغير الاسلوب» في السياسة البريطانية .

دعوى من اصحاب البيوت المهدمة في القدس ضد .. دولة اسرائيل

القدس — لمراسلنا — وزير الدفاع ، وقائد المنطقة الوسطى ، وقائد شرطة القدس ، ودولة اسرائيل في الاساس مطالبة بدفع مئات الآلاف من الليرات تعويضا عن الاضرار التي الحقوها نتيجة هدم البيوت في القدس العربية .

ومن المعروف ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفعت آلة الهدم والتدمير الى العمل في القدس قبل بضعة شهور . ومن البيوت التي طحنتها آلة التدمير دور فخمة وجميلة تقع في حي ابو طور .

تقول السلطات انها وجدت في منزل عبد ابو دياب سلاحا يخص احد ابناء الاسرة . وقد عثر على السلاح ، لسبب ما ، بعدما تم تدمير جزء من البيت . وينفي صاحب البيت ان يكون السلاح المذكور لاحد من ابناء العائلة .

ومنزل حسن محمد عثمان عليوات ، هدم بحجة انه عثر على سلاح لدى احد سكان البيت في مكان سكنه الثاني الذي هدم ايضا . معنى ذلك انه لم يعثر على سلاح مطلقا في منزل عليوات .

وفي هذه الايام قدم اصحاب هذه المنازل وابناء عائلاتهم الذين اصبحوا بلا مأوى ، دعاوي لدفع التعويضات الى المحكمة المركزية في القدس . يطالب ابو دياب بمبلغ ٢٢٠ الف ليرة ، ومحمد عثمان عليوات بـ ٧٣ الف ليرة .

ويقول محاميا اصحاب الدعاوي فيليتسيا لانغر وعلي رافع ، ان الاعمال التي قام بها المدعى عليهم هي اعمال تعسفية ، وتتعارض مع ميثاق جنيف لانها من اعمال العقوبات الجماعية وبدون محاكمة ، وهي تتعارض ايضا حتى مع المادة ١١٩ من انظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥ ، فان المدعى عليهم لم يتيحوا لاصحاب الادعاء اية فرصة او وقت معقول للتوجه الى المدعى عليهم بطلب الغاء الامر ، او التوجه الى محكمة العدل العليا . وقال لهم رجال الامن : « اذهبوا الى ياسر عرفات ، انه وحده قادر على مساعدتكم » .

فرض الاقامة الجبرية على محمود درويش

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقى الشاعر محمود درويش ، المحرر في جريدة ((الاتحاد)) امرا من بوليس حيفا يفرض عليه الاقامة الجبرية في منزله ابتداء من ساعة بعد غروب الشمس حتى شروقها ، واثبات الوجود في مركز البوليس يوميا في الساعة الرابعة بعد الظهر . ومدة هذا الامر ثلاثة اشهر ..

ومن الجدير بالذكر ان محمود درويش تلقى هذا الامر بعد عودته الى البلاد من اوروبا ، حيث كان عليه ان يشترك في ندوة عقدتها حركة التفتيش عن السلام في الشرق الاوسط في باريس .

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — بقية

والمتعنتة ، والتي اصبحت اخطر بقيام حكومة غولدا مئير ، وازدياد نفوذ « غاحال » داخلها .

لم تكن الحكومة قادرة على الاستمرار في سياستها المتعنتة ، لولا تشجيع اوساط معينة في الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا ، مستعدة من اجل المحافظة على مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في منطقتنا لسفك دم آخر جندي اسرائيلي وعربي .

ان تجربة العامين تثبت ان القمع الوحشي في المناطق المحتلة ، والاعتقالات الجماعية والتعذيب في السجون ، والعقوبات الجماعية ، ونسف البيوت ، والطرد من البلاد ، وسياسة التجويع والخنق الاقتصادي ، والتهديدات ، والارهاب ، والاستفزاز ، ليس فقط انها لم تخضع الشعب العربي في المناطق المحتلة ، وانما على العكس ، قد كتلته في نضال جماهيري ضد الاحتلال . وكل ما توقعته السلطات من ايجاد اعوان جادين تستطيع بواسطتهم ان تفرض من مواقع الاحتلال العسكري ، ذهب ادراج الرياح .

وبدلا من ان تتعلم من فشلها وتوافق على تسوية سلمية عادلة ، فان الحكومة تورط اكثر شعب اسرائيل بالتسلح الاحمق ، وتزيد الملاحقات ضد انصار السلام ومقاومي الاحتلال ، وتؤدي الى عزلة اسرائيل التامة في الراي العام العالمي .

ايها السكان ، ايها المواطنون !

هنالك احتمالات واقعية للتسوية السلمية ، اذا سارت السياسة الاسرائيلية الرسمية على طريق التعقل والعدل . فالضم والسلام لا يسيران معا .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لمصلحة اسرائيل والشعوب العربية على السواء ، لمصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم . ويعارض الاتحاد السوفييتي سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل والتي هي كارثة قومية لشعب اسرائيل . وفي الوقت ذاته يعارض الاتحاد السوفييتي سياسة المتطرفين في العالم العربي التي تنفي حق قيام دولة اسرائيل .

بمرور عامين على حرب حزيران ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تكتل الاوساط ذات المسؤولية القومية ، والتعقل السياسي، والواقعية السياسية في اسرائيل ، في النضال لتغيير سياسة الحكومة ، ولوضع حد لسفك الدماء ، ولمنع حرب جديدة ، ولتسوية الازمة في منطقتنا ، بطرق سلمية ، بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان التسوية السلمية بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن هي مصلحة اسرائيلية لا تقل عن كونها مصلحة عربية . هذه هي مصلحة سلام كل الشعوب في منطقتنا .

لنناضل ، معا ، لوقف سفك الدماء ، لمنع نشوب حرب جديدة ، بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن !

ليكن عام ١٩٦٩ عام تسوية سلمية اسرائيلية — عربية لمصلحة كل الشعوب !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
القائمة الشيوعية الجديدة — اللجنة المركزية